

خلاصات الاتحاد الأوروبي في شأن لبنان

اجتماع مجلس الشؤون الخارجية الرقم 3106

بروكسل، 18 تموز 2011

اعتمد المجلس الخلاصات الآتية:

1. "يرحب الاتحاد الأوروبي بتأليف حكومة جديدة في لبنان متوقعا أن تتولى تعزيز استقرار لبنان ووحدته وسيادته واستقلاله بما يتلاءم مع الدستور وحكم القانون. والاتحاد الأوروبي واثق من أن الحكومة اللبنانية ستعطي الأولوية لتقوية سلطة الدولة، وهو يشجع الحكومة الجديدة على تطبيق أجندة طموحة تتعلق بالإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تشكل حاجة ماسة.
2. يتوقع المجلس أن تلتزم الحكومة اللبنانية الجديدة تطبيق جميع قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة في شكل كامل بما فيها القرارات 1559 و1680 و1701 و1757.
3. إن المجلس إذ يبدي قلقه حيال غياب التزام صريح للتعاون مع المحكمة الخاصة بلبنان في البيان الوزاري، فهو يناشد الحكومة الجديدة احترام جميع واجباتها والتزاماتها الدولية الناجمة عن قرار مجلس الأمن الدولي 1757 والوفاء بها. وهو يجدد دعم الاتحاد الأوروبي الكامل للمحكمة الدولية، وهي محكمة مستقلة أنشئت بموجب قرار مجلس الأمن الدولي 1757 وتتبع أعلى المعايير القضائية. ويتوقع المجلس أن يتعاون جميع الأفرقاء في شكل كامل مع المحكمة، ويناشد جميع اللاعبين اللبنانيين التصرف في شكل بناء ومواصلة التحلي بضبط النفس.
4. مع أخذ هذه الأمور في الاعتبار، يولي الاتحاد الأوروبي أهمية كبيرة للشراكة بين الاتحاد ولبنان. ومع انجاز لبنان تقدم مستدام في اتجاه الإصلاحات وخصوصا عبر تعزيز الديمقراطية وحكم القانون والتنمية الاقتصادية الشاملة والحد من الفوارق الاجتماعية، فإن الاتحاد مستعد لملاقة ذلك بدعم متزايد كما هو مقترح في إطار السياسة الأوروبية للجوار الجديدة".